

الفصل السابع

تحليل البيانات

الفصل السابع

تحليل البيانات

تحليل البيانات الأولية:

أن معرفة المتغيرات والصفات التي يتميز بها المبحوثين إنما تؤثر في أجابتهن عن الأسئلة الميدانية التي وجهت لهم خلال عملية المقابلات، ذلك أن إجابات المبحوثين تتأثر وتتغير حسب طبيعة ظروفهم الموضوعية والذاتية، طالما أن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمبحوثين يؤثر تأثيراً واضحاً في الأفكار والقيم والحقائق التي يدلون بها عند توجيه الأسئلة لهم، وهنا يستطيع الباحث أن يتعرف على طبيعة الصلة التي تربط بين أفكار ومواقف المبحوثين وبين الظروف والمعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشون فيها، وفيما يلي عرض موجز للبيانات الأولية الآتية:

الجدول رقم (1)
يوضح جنس المبحوثين

جنس المبحوثين	العدد	%
ذكر	110	55
أنثى	90	45
المجموع	200	100

يؤثر جنس المبحوثين أن كان ذكراً أو أنثى في طبيعة الإجابة، إذا علمنا مسبقاً أن التكوين البيولوجي يختلف عن الأنثى، حيث أن ذلك يعد سبباً مهماً في أحداث تغيرات في حياة كل منهما وطبيعة الإجابة لكل منها، إذا ما عرفنا أن هناك أسئلة قد تكون محرجة، إذا ما وجهت إلى الأنثى وقد لا تعطي إجابة كاملة أو واضحة، وقد تبين في أسئلة عديدة سوف يتضح ذلك عند التحليل. وقد أشارت بيانات الجدول رقم (1) أن العينة التي أخذها الباحث وبطريقة عشوائية، كان عدد الذكور فيها (110) مبحوثين من مجموع (200) مبحوث المجموع الكلي للعينة، وشكلوا نسبة (55%) بينما كان عدد الإناث في العينة (90) مبحوثاً وشكلن نسبة (45%) من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (2)

يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية للمبحوثين	العدد	%
20 - 29 سنة	27	13.5
30 - 39 سنة	48	24
40 - 49 سنة	57	28.5
50 - 59 سنة	68	34
المجموع	200	100

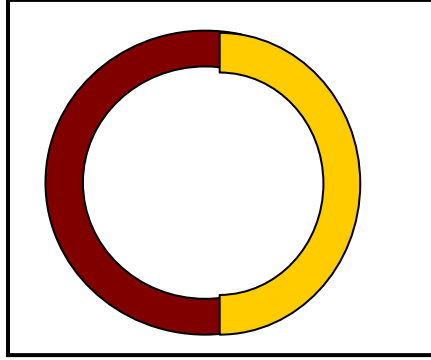
يتضح من خلال الجدول أعلاه ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة الميدانية إلى أن (68) مبحوثاً من مجموع (200) مبحوثاً كانت أعمارهم تتراوح بين (50-59) سنة وشكلوا نسبة (34%) من مجموع أفراد العينة، ومن تم يليهم بالتسلسل (57) مبحوثاً كانت أعمارهم (40-49) سنة وشكلوا نسبة (28،5%) من مجموع أفراد العينة، وجاء بعدهم (48) مبحوثاً كانت أعمارهم تتراوح بين (30-39) سنة وشكلوا نسبة (24%) من مجموع أفراد العينة وأخيراً فان (27) مبحوثاً كانت أعمارهم تتراوح بين (20-29) سنة وبلغت نسبتهم (13.5%) من مجموع العينة، وقد بلغ الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين (42) سنة، بينما كان الانحراف المعياري لأعمار المبحوثين (8.3) سنة.

الجدول رقم (3): يوضح التحصيل العلمي لأفراد عينة البحث

التحصيل العلمي	العدد	%
دكتوراه	93	46.5
ماجستير	107	53.5
المجموع	200	100

يشكل التحصيل العلمي للمشاهد عاملاً مؤثراً في زيادة وعيه وإدراكه لمضامين البرامج الإعلامية المختلفة التي تقدمها القنوات الفضائية، إضافة إلى توضيح الكثير من الحقائق المبهمة لدينا حول طبيعة الأفكار والمعلومات التي تقدمها تلك القنوات. وفي هذا المجال أشارت بيانات الجدول رقم (3) أن (53.5%) من المبحوثين وبواقع (107) مبحوث، كانوا حاصلين على شهادة (الماجستير) بينما أشار (46.5%) من المبحوثين وبواقع (93) مبحوث انهم حاصلين على شهادة الدكتوراه.

الشكل رقم (1)
يوضح التحصيل العلمي لأفراد عينة البحث

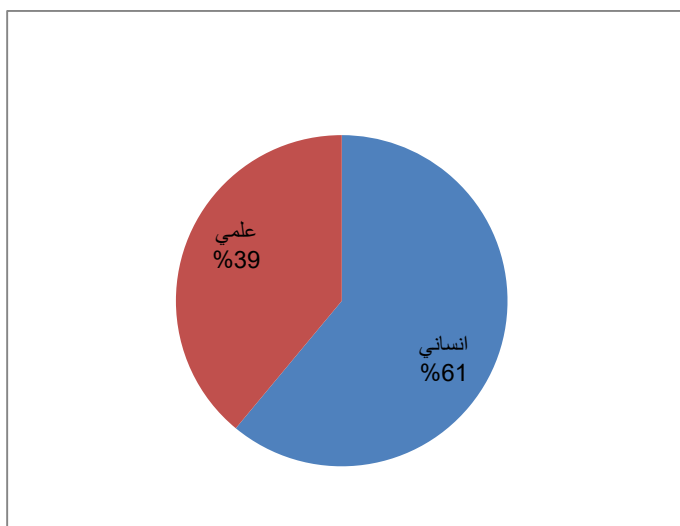


الجدول رقم (4)
يوضح التخصص العلمي لأفراد عينة البحث

التخصص العلمي لأساتذة الجامعة	العدد	%
اختصاص أنساني	122	61
اختصاص علمي	78	39
المجموع	200	100

وحول طبيعة التخصصات العلمية لأساتذة الجامعة الذين شملتهم الدراسة الميدانية، أكدت لنا بيانات الجدول رقم (4) أن (61%) من المبحوثين وبواقع (122) مبحوث كانت تخصصاتهم إنسانية، بينما أشار (39%) من المبحوثين وبواقع (78) مبحوث أن تخصصاتهم علمية.

الشكل رقم (2)
يوضح التخصص العلمي لعينة البحث



الجدول رقم (5)

يوضح الخلفية الاجتماعية لأفراد عينة البحث

الخلفية الاجتماعية	العدد	%
ريفي	63	31.5
حضري	137	68.5
المجموع	200	100

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن (137) من المبحوثين من مجموع (200) مبحوث وبنسبة (68.5%) كانوا من أصول حضرية، في حين بلغ المبحوثين الذين ينحدرون من أصول ريفية (63) مبحوثاً وشكلوا نسبة (31.5%) من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (6)

يوضح أسباب مشاهدة أو عدم مشاهدة برامج قناة الشرقية

ت	أسباب مشاهدة برامج قناة الشرقية	العدد	%
1.	استخدام التقنيات الحديثة	70	35
2.	إثارة في التقديم وطرح كل ما هو جديد	34	17
3.	المصداقية العالية في طرح الخبر	25	12.5
4.	تتناقش الموضوعات بمهنية عالية	23	11.5
5.	تعرض برامج ترفيهية مسلية	21	10.5
6.	لا تشاهد لان الموضوعات المطروحة لا تتناقش بموضوعية وحياد	14	7
7.	تعرض البرامج بأساليب مشوقة تستهوي المشاهد	13	6.5
	المجموع	200	100

أوضحت النتائج الميدانية للدراسة أن أسباب مشاهدة برامج قناة الشرقية ترجع إلى عوامل مختلفة، حيث أشارت بيانات الجدول رقم (6) أن في مقدمة هذه الأسباب هي استخدام قناة الشرقية للتقنيات الحديثة في البرامج الإعلامية، وأشار إلى ذلك (35%) من المبحوثين، وجاء في المرتبة الثانية استخدام قناة الشرقية الإثارة في تقديم وطرح كل ما هو جديد من مواضيع اجتماعية وسياسية في برامجها المختلفة، وأشار إلى ذلك (17%) من المبحوثين.

بينما جاء بالمرتبة الثالثة اعتماد قناة الشرقية المصداقية العالية في طرح الأخبار في برامجها الإعلامية وبنسبة إجابة (12.5%) في حين جاء بالمرتبة الرابعة

مناقشة الشرقية للموضوعات الإعلامية بمهنية عالية بنسبة إجابة (11.5%) تلاها بالمرتبة الخامسة عرض قناة الشرقية للبرامج الترفيهية والمسلية بنسبة إجابة (10.5%)، وعلى النقيض من الإجابات السابقة أشار (7%) من المبحوثين أنهم لا يشاهدون كثيراً برامج قناة الشرقية لان الموضوعات المطروحة فيها لا تناقش بموضوعية وحيادية، وأخيراً أشار (6.5%) من المبحوثين أن أسباب مشاهدتهم البرامج الإعلامية بأساليب مشوقة تستهوي المشاهدين وتثير انتباههم.

الجدول رقم (7)

يوضح نوع البرامج المعروضة في قناة الشرقية التي يفضلها المشاهد

ت	نوع البرامج	العدد	%
1.	البرامج السياسية	81	40.5
2.	البرامج الاجتماعية	31	15.5
3.	البرامج الثقافية	24	12
4.	البرامج الرياضية	21	10.5
5.	البرامج الفنية والموعات	15	7.5
6.	البرامج الاقتصادية	12	6
7.	البرامج التربوية	8	4
8.	البرامج الدينية	8	4
	المجموع	200	100

نظراً لتنوع البرامج الإعلامية التي تقدمها قناة الشرقية للمشاهدين ومن ثم تزايد تأثيراتها على مختلف الفئات الاجتماعية ليس على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، ولكن أيضاً على المستوى الثقافي والصحي، فإن الكشف عن البرامج الإعلامية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها يعد أمراً مهماً، ومدى تأثيرهم بها من ناحية أخرى.

وفي هذا المجال أشارت بيانات الجدول رقم (7) أن (البرامج السياسية) جاءت في مقدمة برامج قناة الشرقية المفضلة لدى المشاهدين بنسبة إجابة (40.5%) تلاها بالمرتبة الثانية (البرامج الاجتماعية) بنسبة إجابة (15.5%)، بينما جاء (البرامج الثقافية) بالمرتبة الثالثة بنسبة إجابة (12%)، في حين جاءت (البرامج الرياضية) بالمرتبة الرابعة بنسبة إجابة (10.5%)، وجاءت بعد ذلك (البرامج الفنية والموعات) بالمرتبة الخامسة، بنسبة إجابة (7.5%)، بينما جاءت (البرامج الاقتصادية) بالمرتبة السادسة بنسبة إجابة (6%) وأخيراً حظيت (البرامج التربوية) مع (البرامج الدينية) بأقل نسبة من المشاهدة لدى أفراد العينة وذلك بنسبة إجابة (4%) لكل منها.

الجدول رقم (8)

يبين الموضوعات الأكثر أثارة للملاحظة في برامج في قناة الشرقية

ت	الموضوعات الأكثر أثارة للملاحظة	العدد	%
1.	الموضوعات المحلية	121	60.5
2.	الموضوعات العربية	44	22
3.	الموضوعات الدولية	35	17.5
	المجموع	200	100

وحول طبيعة الموضوعات الأكثر أثارة للمشاهدين في برامج قناة الشرقية، أشارت بيانات الجدول رقم (8) أن الموضوعات المحلية تعتبر أكثر الموضوعات أثارة لدى المشاهدين في قناة الشرقية، وأشار إلى ذلك (60.5%) من المبحوثين وبواقع (121) مبحوث، بينما أشار (22%) من المبحوثين وبواقع (44) مبحوث أن الموضوعات العربية تعد أكثر الموضوعات أثارة للمشاهدين في برامج قناة الشرقية. في حين أشار (17.5%) من المبحوث وبواقع (35) مبحوث أن المواضيع الدولية تعد أكثر المواضيع أثارة لدى المشاهدين في قناة الشرقية.

الجدول رقم (9)

يوضح آراء المشاهدين في اختيار الضيوف المشاركين في قناة الشرقية

ت	طبيعة اختيار الضيوف المشاركين	العدد	%
1.	تعتمد على التخصص وطبيعة الحدث	100	50
2.	تعتمد على الكفاءة والثقافة والمهنية	72	36
3.	الاعتماد غير المتوازن في الكفاءة	28	14
	المجموع	200	100

أن من أسباب تميز بعض القنوات الفضائية عن القنوات الأخرى هو اختيار الضيوف المشاركين في برامج هذه القنوات بصورة دقيقة بناء على أساس مهني وثقافي دقيق وحسب طبيعة المواضيع المطروحة في القناة، وهذا الأمر يجعل أغلب المستضافين يقدمون أفكارهم وآراءهم المختلفة بشكل موضوعي وواقعي مشوق يساعد على انجذاب المشاهدين والإقبال على مشاهدة برامج القناة المذكورة ولا يفوتنا أن بعضهم يحاول إقناع المحاور بوجهة نظره وقد لا تكون واقعية أو دقيقة وهذا دعا القناة إلى اختيار المحاور المثقف الذي يمتلك القدرة على فهم ما يطرح وإبداء وجهة نظر القناة إزاء المسألة المطروحة.

وفي هذا الصدد أشارت بيانات الجدول رقم (9) أن نصف المبحوثين وبواقع (100) مبحوث أكدوا أن قناة الشرقية تعتمد على التخصص وطبيعة الحدث عند اختيار الضيوف المشاركين في برامجها.

بينما أشار (36%) من المبحوثين وبواقع (72) مبحوث أن قناة الشرقية تعتمد على الكفاءة والثقافة والمهنية عند اختيار الضيوف المشاركين في برامجها، في حين أشار (14%) من المبحوثين وبواقع (28) مبحوث أن قناة الشرقية تقوم الاعتماد غير المتوازن في الكفاءة في اختيار الضيوف المشاركين في برامجها.

الجدول رقم (10)

يبين التوازن في توزيع الوقت بين ضيوف البرنامج

ت	توزيع الوقت	العدد	%
1.	توزيع عادل (متوازن)	182	91
2.	توزيع غير عادل (غير متوازن)	18	9
	المجموع	200	100

وفيما يتعلق بآراء المبحوثين حول درجة توزيع الوقت بين ضيوف البرامج المشاركين في طرح الآراء والمعلومات المتنوعة في قناة الشرقية، أشارت بيانات الجدول رقم (10) أن أكثر من (91%) من مجموع أفراد العينة، أكدوا أن برامج قناة الشرقية تقوم بتوزيع عادل ومتوازن للوقت بين الضيوف المشاركين في قناة الشرقية، وهذا الأمر يتيح للضيوف المشاركين حرية طرح المواضيع السياسية والاجتماعية دون قيود إعلامية.

وفي المقابل أشار (9%) من المبحوثين أن برامج قناة الشرقية لا تقوم بتوزيع الوقت بشكل عادل أو متوازن بين الضيوف المشاركين في برامج القناة المذكورة، وهذا الأمر يحد من قدرات المشاركين في طرح الآراء والأفكار السياسية والاجتماعية بشكل عادل إلى المشاهدين.

الجدول رقم (11)

يبين طريقة تقديم وعض البرنامج بين المشاركين في البرامج

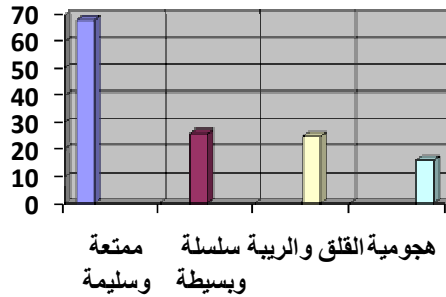
ت	طريقة عرض البرنامج	العدد	%
1.	ممتعة ومسلية	68	34
2.	سلسة وبسيطة	52	26
3.	القلق والريبة	48	25
4.	هجومية	32	16
	المجموع	200	100

ومن أجل التعرف على آراء المبحوثين حول طريقة عرض برنامج قناة الشرقية بين الأعضاء المشاركين في هذه البرامج، أشارت بيانات الجدول رقم (11) أن (68) مبحوث أكدوا لنا أن طريقة عرض البرامج في قناة الشرقية تتميز بكونها ممتعة ومسلية، بحيث تثير انتباه المشاهدين لمتابعتها بشكل مستمر، وشكل هؤلاء المبحوثين نسبة (34%) من مجموع أفراد العينة.

بينما أشار (52) مبحوثاً أن طريقة عرض البرامج في قناة الشرقية تكون سلسة وبسيطة وخالية من التعقيد والغموض، وقد شكل هؤلاء نسبة (26%) من مجموع أفراد العينة، في حين أكد النسبة الأكبر من المبحوثين أن برامج قناة الشرقية تتميز بكونها ممتعة وسليمة، وأشار (48) مبحوث ونسبة (16%) من مجموع أفراد العينة أن برامج قناة الشرقية تثير القلق والريبة لدى المشاهدين بسبب حساسية المواضيع التي تطرحها هذه القناة. وأخيراً أشار أن (32) مبحوثاً إلى أن برامج الشرقية هجومية وهؤلاء شكلوا نسبة (16%) من مجموع أفراد العينة.

الشكل رقم (3)

يوضح طريقة تقديم وعض البرنامج بين المشاركين في البرامج



الجدول رقم (12)

يوضح درجة الوضوح والغموض عند المشاهدين حول المعلومات المقدمة في برامج قناة الشرقية

ت	درجة الوضوح	العدد	%
1.	واضحة	176	88
2.	غير واضحة	24	12
	المجموع	200	100

أن من أهم عوامل انجرار المشاهدين نحو بعض القنوات الفضائية هو وضوح المعلومات الإعلامية وتنوعها وغازاتها وسهولة تقديمها إلى المشاهدين دون غموض أو تناقض في الأفكار والمعلومات، وهذا يعطي انطبعا لدى المشاهدين بموضوعية المعلومات وصحتها بصورة تشجعهم على مشاهدة القنوات الإعلامية التي تبث المعلومات الواضحة والإقبال على متابعتها بشكل مستمر.

وفي هذا الصدد أشارت بيانات الجدول رقم (12) أن (176) مبحوثا من مجموع (200) مبحوث أكدوا لنا أن المعلومات المقدمة في برامج قناة الشرقية على درجة عالية من الوضوح بصورة تشجعهم على الاستمرار في مشاهدتها بشكل مستمر ودائمي، وشكلوا نسبة (88%) من مجموع أفراد العينة، وفي المقابل أشار (24) فقط من المبحوثين بعدم وضوح البرامج المقدمة في قناة الشرقية، ووجود غموض في المعلومات والأفكار التي تطرحها تلك القناة المذكورة، وهذا يؤثر على استمرار مشاهدتهم للقناة وعدم انجذابهم إليها، وقد شكل نسبة (12%) من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (13)

يمثل درجة الإشباع لدى أساتذة الجامعة في تلقي واستقبال البرامج السياسية في قناة الشرقية

العدد	%	درجة الإشباع لدى أساتذة الجامعة في تلقي واستقبال البرامج السياسية
111	55.5	نعم
89	44.5	لا
200	100	المجموع

وحول مدى إشباع أساتذة الجامعة في تلقي واستقبال البرامج السياسية في قناة الشرقية، أشارت بيانات الجدول رقم (13) أن (111) مبحوثاً من مجموع (200) مبحوثاً، أكدوا لنا حصولهم على درجة الإشباع الكافية من خلال مشاهدتهم واستقبالهم للبرامج السياسية المعروضة في قناة الشرقية، وشكلوا نسبة (55.5%) وفي المقابل أشار (89) مبحوث أنهم لا يحصلون على الإشباع الكافي من المعلومات والموضوعات السياسية التي تبثها البرامج السياسية المعروضة على قناة الشرقية، وهذا الأمر يجعلهم يبحثون عن معلومات وخبرات سياسية إضافية من قنوات أخرى سواء أكانت عراقية أو عربية، وقد شكل هؤلاء المبحوثين نسبة (44.5%) من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (14)

يوضح أسباب عدم تشبع أساتذة الجامعة في تلقي واستقبال البرامج السياسية في قناة الشرقية

ت	أسباب عدم تشبع أساتذة الجامعة في تلقي واستقبال البرامج السياسية	العدد	%
1.	لأن أخبارها متجددة في الأحداث	34	31
2.	لكون البرامج متنوعة في أخبارها	33	30
3.	تفعيل أساتذة الجامعة للأخبار بكل حيثياتها	23	20
4.	استخدام القناة للأساليب الناجحة في تقديم الخير	21	19
	المجموع	111	100

كثيراً ما تدفع عوامل متعددة إلى عدم تشبع المشاهدين من تلقي الأخبار السياسية التي تعرضها قناة الشرقية، وهذه العوامل أظهرتها لنا بيانات الجدول رقم (14) التي أوضحت لنا أن ابرز تلك الأسباب تمثلت في كون الأخبار التي تقدمها قناة الشرقية.

متجددة وتنسجم مع طبيعة الأحداث السياسية والاجتماعية المستجدة على الواقع الإنساني، وحظي هذا السبب على إجابات (4) مبحوث وبنسبة (31%) من أفراد العينة. وتمثل السبب الثاني في كون البرامج الموجودة في قناة الشرقية مستجدة ومتنوعة تبعاً لتطور الواقع السياسي والاجتماعي لمجتمعات العالم. وأشار إلى ذلك (33) مبحوث وبنسبة (30%) في حين تمثل السبب الثالث في تفضيل أساتذة الجامعة للأخبار بكل حيثياتها والأساليب المبتكرة التي تعتمدها قناة الشرقية في إخراج الأخبار المتنوعة المحلية منها والعالمية، وأشار إلى ذلك (23) مبحوث وبنسبة (20%) للأساليب الناجحة أما السبب الرابع تمثل في تقديم الأخبار اليومية والتي تساهم في زيادة إقبال المشاهدين على متابعتها والرغبة في الحصول على كل ما هو جديد في عالم الأخبار والمستجدات العالمية، وأشار إلى ذلك (21) مبحوث وبنسبة (19%) من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم (15)

يوضح أسباب تشبع أساتذة الجامعة من البرامج السياسية في قناة الشرقية

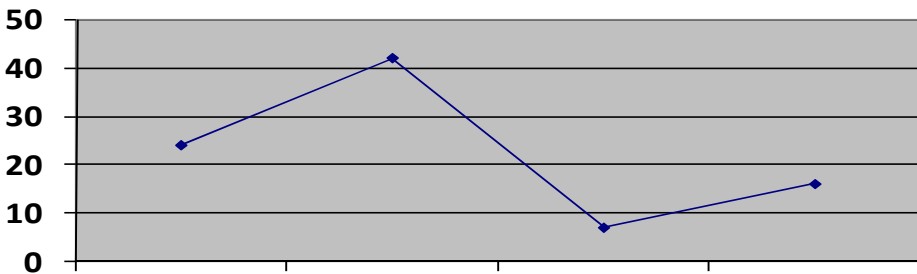
ت	أسباب تشبع أساتذة الجامعة في تلقي واستقبال البرامج السياسية	العدد	%
1.	كون أخبار القناة بعيدة عن اهتمامات أساتذة الجامعة	24	27
2.	تقدم الخبر ولا تهتم بالحلول	42	47
3.	الأساليب نوعاً ما تقليدية	7	8

18	16	4. اقتصار القناة على الأخبار المجردة فقط
100	89	المجموع

ومن أجل معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تشبع أساتذة الجامعة من البرامج الإخبارية في قناة الشرقية والبالغ عددهم (89)، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (15) أن ابرز هذه الأسباب تمثلت في كون القناة المذكورة تقدم الخبر ولا تهتم بالحلول الصحيحة للمشاكل المتعلقة بالمواطن العراقي، وأشار إلى ذلك (42) مبحوثاً، وشكلوا نسبة (47%) من مجموع أفراد العينة، وتمثل السبب الثاني في كون أخبار قناة الشرقية بعيدة عن اهتمامات أساتذة الجامعة، وأشار إلى ذلك (24) مبحوث وشكلوا نسبة (27%) من مجموع أفراد العينة. في حين تمثل السبب الثالث في اقتصار قناة الشرقية على الأخبار المجردة فقط وعدم تقديمها للبرامج المتنوعة التي تثير اهتمامات المواطن العراقي، وحظي هذا السبب على إجابات (16) مبحوث شكلوا نسبة (18%) من مجموع أفراد العينة، وأخيراً تمثل السبب الرابع في كون الأساليب التي تعتمد عليها قناة الشرقية في تقديم الأخبار والبرامج المتنوعة نوعاً ما تقليدية وحظي هذا السبب على إجابات (7) مبحوثين شكلوا نسبة (8%) من مجموع أفراد العينة.

الشكل رقم (4)

يوضح أسباب تشبع أساتذة الجامعة من البرامج السياسية في قناة الشرقية



القناة على الاخبار المجردة فقط ولا تهتم بالحلول الصحيحة للمشاكل المتعلقة بالمواطن العراقي

الجدول رقم (16)

يمثل نظرة أفراد العينة تجاه قناة الشرقية

كيف ترى القناة	العدد	%
قناة وطنية	168	84
قناة غير وطنية	32	16
المجموع	200	100

وحول نظرة أفراد العينة إلى قناة الشرقية وهل هي قناة وطنية أم غير وطنية، فقد أشارت بيانات الجدول رقم (16) أن (168) مبحوثاً يرون أن قناة الشرقية تعتبر قناة وطنية نظراً للمضامين والبرامج الوطنية التي تقدمها القناة المذكورة، والتي غالباً ما تتعلق بالشأن العراقي المحلي، وقد شكل هؤلاء المبحوثين نسبة (84%) من مجموع أفراد العينة، وفي المقابل أشار (32) مبحوث أن قناة الشرقية غير وطنية لكونها تركز على الأخبار والمواضع الدولية والبرامج الاجتماعية والترفيهية أكثر من اهتمامها بالشأن العراقي المحلي، وقد شكل هؤلاء المبحوثين نسبة (16%) من مجموع أفراد العينة

جدول رقم (17)

يوضح مدى اعتماد مقدم البرامج على الموضوعية في الحوار بين الأطراف المشاركة

مدى اعتماد المقدم	العدد	%
موضوعي	164	84
غير موضوعي	36	16
المجموع	200	100

أن اعتماد مقدم البرنامج الإعلامي على الموضوعية في الحوار بين الأطراف المشاركة في برامج القنوات الفضائية يشكل احد العوامل المشجعة في زيادة إقبال المشاهدين على مشاهدة البرنامج واكتساب المعلومات والخبرات السياسية بشكل موضوعي، بينما يحدث العكس عند ابتعاد مقدم البرنامج الإعلامي عن الموضوعية في الحوار بين الأطراف المشاركة في برامج القنوات الفضائية حيث يساهم ذلك في ضعف إقبال المشاهدين نحو مشاهدة هذا البرنامج والتحول نحو مشاهدة برامج أو قنوات أخرى أكثر موضوعية في الحوار وتقديم الأخبار والمعلومات السياسية، وفي هذا الصدد أشارت بيانات الجدول رقم (17) أن (84%) من أفراد العينة يعتقدون بوجود موضوعية لدى مقدمي البرامج الإعلامية في قناة الشرقية في الحوار بين الأطراف المشاركة في البرامج المعروضة ضمن القناة المذكورة، وفي المقابل أشار

(16%) من أفراد العينة بعدم وجود موضوعية لدى مقدمي البرامج الإعلامية المطروحة على قناة الشرقية في طرح المواضيع والمعلومات السياسية.

جدول رقم (18)

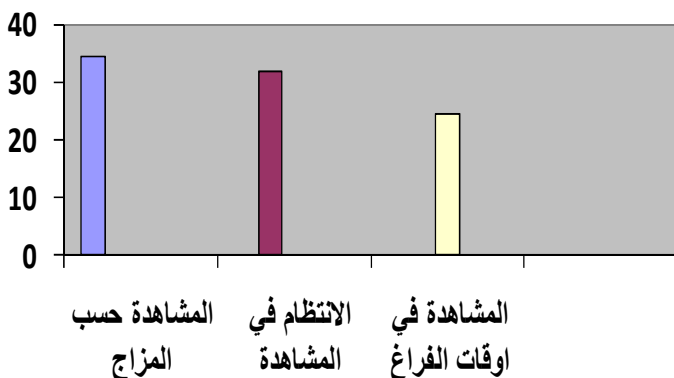
يوضح الانتظام في متابعة برامج الشرقية

طريقة المتابعة	العدد	%
المشاهدة حسب المزاج	87	43.5
الانتظام في المشاهدة	64	32
المشاهدة في أوقات الفراغ	49	24.5
المجموع	200	100

وفيما يتعلق بطريقة متابعة أفراد العينة لبرامج الشرقية، أشارت بيانات الجدول رقم (18) أن مشاهدة برامج الشرقية حسب المزاج والرغبة الشخصية جاءت في مقدمة طرق المشاهدة لدى أفراد العينة بنسبة إجابة (43.5%) بينما كان الانتظام في مشاهدة برامج قناة الشرقية ومتابعتها بشكل مستمر السمة البارزة في إجابات (32%) من أفراد العينة. في حين أشار (24.5%) من أفراد العينة أنهم يشاهدون برامج قناة الشرقية في أوقات الفراغ خصوصا أثناء الليل وفي أيام العطل الأسبوعية.

الشكل رقم (5)

يوضح الانتظام في متابعة برامج الشرقية



جدول رقم (19)

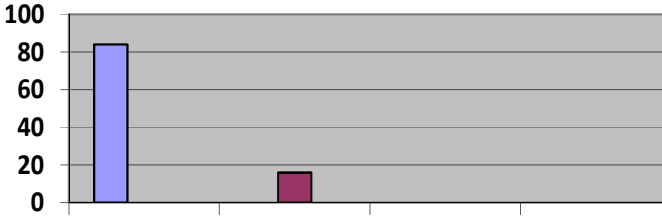
يمثل كون القناة تنطق بلسان العراقيين

العدد	%	كون القناة تنطق بلسان العراقيين
168	84	تنطق بلسان حال العراقيين
32	16	لا تنطق بلسان حال العراقيين
200	100	المجموع

ولمعرفة آراء المبحوثين حول كون قناة الشرقية تنطق بلسان العراقيين. فقد أوضحت لنا بيانات الجدول رقم (19) أن (84%) من المبحوثين وبواقع (168) مبحوث من مجموع (200) أكدوا لنا أن قناة الشرقية تنطق بلسان حال العراقيين وتعبّر عن توجهات ومشاكل الواقع العراقي، بينما أشار (16%) من المبحوثين وبواقع (32) مبحوث أن قناة الشرقية لا تنطق بلسان حال العراقيين ولا تعبّر عن توجهات وأفكار المواطن العراقي ومشاكله اليومية.

الشكل رقم (6)

يمثل كون القناة تنطق بلسان العراقيين



لا تنطق بلسان تناطق اقلية العراقيين

الجدول رقم (20)

يوضح ترتيب البرامج حسب التفضيل والأهمية

ت	ترتيب البرامج	العدد	%
1.	الحصاد الإخباري	182	91 %
2.	كاريكاتير	178	89 %
3.	حياة الناس بلا رتوش	171	85.5 %
4.	فطوركم علينا	170	85 %
5.	ظهيرة الجمعة	168	84 %
6.	صاجة وصراية	162	81 %
7.	اغلبه صامته	160	80 %
8.	وزنك فلوس	158	79 %
9.	أغاني زمان	158	79 %
10.	اطراف الحديث	152	76 %
11.	اليد البيضاء	151	75.5 %
12.	فري	150	75 %
13.	كرسته وعمل	149	74.5 %
14.	فلان الفلاني	147	73.5 %

ت	ترتيب البرامج	العدد	%
15.	خيرات رمضان	147	5.73%
16.	مرسلون	131	5.65%
17.	ملعب الشرقية	127	5.63%
18.	أهل المدينة	125	5.62%
19.	خيوط وخير	111	5.55%
20.	بات لايف	101	5.50%
21.	أم بي 3	83	5.41%
22.	فلاش سبورت	71	5.35%
23.	أمبيرك واصل	65	5.32%
24.	الخلاصة	51	5.25%
25.	كلاكييت	43	5.21%
26.	فيس تي في	34	17%
27.	مال وأعمال	30	15%
28.	الذاكرة	25	5.12%
29.	وثائقي	18	9%
30.	فتيان الثورة وشيوخها	16	8%
31.	الرأي السوداني	11	5.5%
32.	طبق الأصل	10	5%
33.	تراجي	10	5%
34.	هنا القاهرة	10	5%
35.	الصحافة	8	4%
36.	موبايل	7	5.3%
37.	طبعة محدودة	2	1%
38.	البرج العالي	1	5%
39.	أخبار الفلك	1	5%

لدى سؤالنا للمبحوثين حول البرامج الإعلامية المفضلة لديهم والتي تثير اهتمامهم وتنمي قدراتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية غيرها، تبين لنا

من أن هنالك برامج رئيسة حظيت باهتمام الكبير، حيث جاء في طليعة هذه البرامج (برنامج الحصاد الإخباري) بنسبة إجابة (91%)، وجاء ثانياً (برنامج كاريكاتير) بنسبة إجابة (89%)، بينما جاء ثالثاً (برنامج حياة الناس بلا رتوش) بنسبة إجابة (85.5%)، في حين جاء رابعاً (برنامج فطوركم علينا) بنسبة إجابة (85%)، بينما جاء خامساً (برنامج ظهيرة الجمعة) بنسبة إجابة (84%)، في حين جاء بالمرتبة السادسة (برنامج صاية وصرماية) بنسبة إجابة (81%)، بينما جاء بالمرتبة السابعة (برنامج اغلبه صامتة) بنسبة إجابة (80%) في حين جاء بالمرتبة الثامنة (برنامج وزنك فلوس) بنسبة إجابة (79%) تلاه (برنامج أغاني زمان) بالمرتبة التاسعة بنسبة إجابة (79%)، ومن ثم تلاه (برنامج أطراف الحديث) بالمرتبة العاشرة بنسبة إجابة (76%) أما البرامج الأخرى فتمثلت في (برنامج اليد البيضاء) بنسبة إجابة (75.5%)، ثم تلاه (برنامج فري) بنسبة إجابة (75%)، في حين جاء (برنامج كرسته وعمل) بنسبة إجابة (74.5%) ومن ثم جاء (برنامج فلان الفلاني) بنسبة إجابة (73.5%) كما جاء (برنامج خيرات رمضان) أيضاً بنسبة إجابة (73.5%) تلاه (برنامج مراسلون) بنسبة إجابة (65.5%) كما جاء (برنامج ملعب الشرقية) بنسبة إجابة (63.5%)، تلاه (برنامج أهل المدينة) بنسبة إجابة (62،5%) ثم تلاه (برنامج خيط وخير) بنسبة إجابة (55.5%) في حين جاء (برنامج بات لايف) بنسبة إجابة (50.5%) بينما جاء (برنامج أم بي 3) بنسبة إجابة (5،41%)، في حين جاء (برنامج فلاش سبورت) بنسبة إجابة (35.5%) كما جاء (برنامج أميرك واصل) بنسبة إجابة (32.5%) في حين جاء (برنامج الخلاصة) بنسبة إجابة (25.5%) بينما جاء (برنامج كلايت) بنسبة إجابة (21،5%) كما جاء برنامج (فيس تي في) بنسبة إجابة (17%)، بينما جاء (برنامج مال وأعمال) بنسبة إجابة (15%)، تلاه (برنامج الذاكرة) بنسبة إجابة (12.5%)، تلاه بعد ذلك (برنامج وثائقي) بنسبة إجابة (9%)، ومن ثم جاء (برنامج فتيان الثورة وشيوخها) بنسبة إجابة (8%) وجاء بعد ذلك (برنامج الرأي سوداني) بنسبة إجابة (5.5%)، ثم إجابة متساوية بلغت (5%)، لكل من البرامج (تراجي، وهنا القاهرة، وطبق الأصل) تلاهم بعد ذلك (برنامج الصحافة) بنسبة إجابة (4%)، ثم تلاه (برنامج موبايل) بنسبة إجابة (3،5%) في حين جاء (برنامج طبعة محدودة) بنسبة إجابة (1%)، وأخيراً جاء برنامجاً (البرج العالي - وأخبار الفلك) بنسبة إجابة واحدة بلغت (0.5%) لكل منهما.

جدول رقم (21)

يوضح أسباب تفضيل المبحوثين لمشاهدة قناة الشرقية الفضائية على قراءة الصحف والمجلات

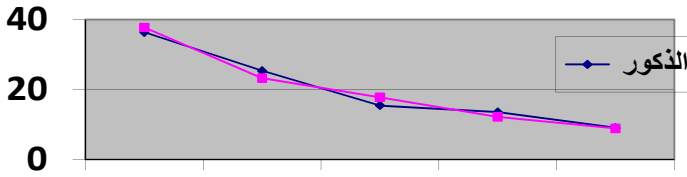
المتغيرات		الذكور		الإناث	
	التكرار	%	التكرار	%	
لأن برامجها متعددة ومتنوعة	40	36.4	34	37.8	
لأنها متاحة وسهلة	28	25.4	21	23.3	
لأنها تنقل الأخبار بسرعة	17	15.5	16	17.8	
لأنها أكثر موضوعية	15	13.6	11	12.2	
لان القراءة تؤذي صحتي	10	9.1	8	8.9	
المجموع	110	100	90	100	

تكشف البيانات الموجودة في الجدول أعلاه على وجود عدة أسباب تقف وراء جعل المبحوثين يفضلون مشاهدة قناة الشرقية على قراءة الصحف والمجلات، وقد جاءت هذه الأسباب متباينة ومتنوعة من حيث أهميتها من وجهة نظرهم وعلى النحو الآتي:

احتل المتغير (لأن برامجها متعددة ومتنوعة) صدارة الأسباب وبنسبة (36.4%) للذكور، و(37.8%) للإناث، تلاها (لأنها متاحة وسهلة) بنسبة (25.4%) للذكور، و(23.4%)، ثم (لأنها تنقل الأخبار بسرعة) بنسبة (15.5%) للذكور، و(17.8%) للإناث، ثم تلاها (لأنها أكثر موضوعية) بنسبة (13،6%) للذكور، و(12،2%) للإناث، أخيراً جاء سبب (لان القراءة تؤذي صحتي) بنسبة (9.1%) للذكور، و(8.9%) للإناث. ونستطيع أن نعبر عن البيانات بالمخطط أدناه.

الشكل رقم (7)

يوضح أسباب تفضيل المبحوثين لمشاهدة قناة الشرقية الفضائية على قراءة الصحف والمجلات



رعاة تلونها اشراكها تنقل على أختابها بالترجمة أو جهلة متعددة ومتنوعة

جدول رقم

(22)

القيم الإيجابية التي تقدمها قناة الشرقية

المتغيرات	التكرار	%
الصدق في نقل الأخبار	55	5,27
الحرية والديمقراطية	37	5,18
العدل والمساواة	30	15
العمل والإنتاج	24	12
قيم احترام الوقت	20	10
البساطة في التقديم	16	8
احترام أدمية الإنسان	11	5.5
قيم النظافة	9	4.5
احترام الآخرين	8	4
المجموع	200	100

تبين من الجدول رقم (22) أن القيم (الصدق، الحرية، والديمقراطية، والمساواة، واحترام الوقت) تمثل أهم القيم الإيجابية التي تقدمها قناة الشرقية الفضائية حسب وجهة نظر المبحوثين، فقد حصلت هذه القيم على أعلى الاستجابات وهو ما تعبر عنه النسبة المئوية الخاصة بكل قيمة منها، وهذا الأمر يشير إلى أن هذه القناة تقدم نوعية معينة من البرامج والأعمال تبرز من خلالها هذه القيم.

جدول رقم (23)

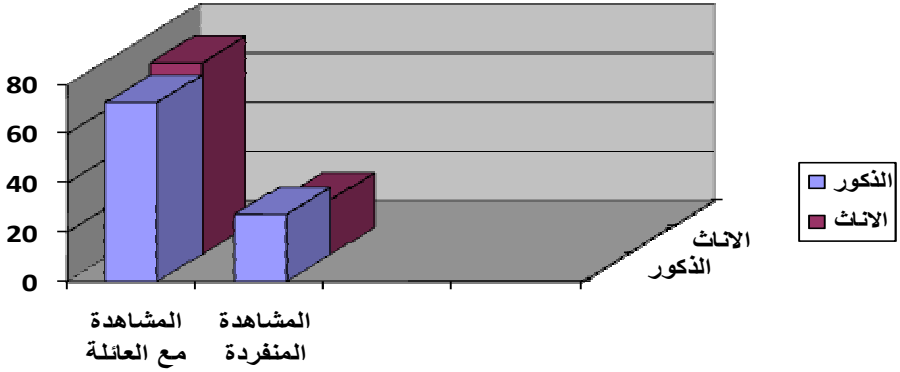
العلاقة بين النوع والمشاركة في مشاهدة قناة الشرقية

المتغيرات		الذكور		الإناث	
		التكرار	%	التكرار	%
بشكل منفرد		30	27.3	20	22.2
مع باقي أفراد العائلة		80	72.7	70	77.8
المجموع		110	100	90	100

يبين الجدول أعلاه أن المبحوثين يفضلون دائماً مشاهدة لقناة الشرقية مع باقي أفراد العائلة حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة مع باقي أفراد الأسرة إلى (72.8%) للذكور، و(77.8%) للإناث، أما الذين يفضلون مشاهدة القناة بشكل انفرادي فقد بلغت نسبتهم (27.3%) للذكور، و(22.2%) للإناث.

الشكل رقم (8)

يبين النوع والمشاركة في مشاهدة قناة الشرقية



جدول رقم (24)

يوضح أسباب تفضيل المبحوثين لقناة الشرقية على القنوات المحلية

المتغيرات	التكرار	%
الأفضل بين القنوات المحلية	60	30
ضعف برامج القنوات المحلية	42	21
الانفتاح على القنوات الفضائية المختلفة	32	16
غير تقليدية ومتجددة	29	14.5
تظهر دائما بمظهر لائق	21	10.5
الرغبة في الحصول على معلومات موضوعية	16	8
المجموع	200	100

نستنتج من الجدول أعلاه أن ثمة مجموعة من العوامل والأسباب التي تدفع المبحوثين إلى مشاهدة قناة الشرقية وتفضيلها على القنوات المحلية الأخرى، وقد جاءت متعددة ومتنوعة حسب وجهة نظر المبحوثين وأهميتها على النحو الآتي (لأنها الأفضل بين القنوات المحلية) بنسبة (30%) أما (ضعف برامج القنوات المحلية) فكانت النسبة (21%)، بينما (الانفتاح على القنوات الفضائية

المختلفة) بلغت نسبتها (16%)، في حين كانت نسبة (غير تقليدية ومتجددة) (14.5%) إلا أنها (تظهر بمظهر لائق) فقد حصلت على نسبة (10.5%) وأخيراً (الرغبة في الحصول على معلومات موضوعية) فقد كانت النسبة (8%).

الخاتمة

أولاً: استنتاجات:

1. كشفت لنا نتائج الدراسة الميدانية ان من ابرز العوامل المشجعة لدى المبحوثين في مشاهدة برامج قناة الشرقية، هي استخدام هذه القناة للتقنيات الحديثة في الصورة والصوت بنسبة إجابة (35%)، يليها بالمرتبة الثانية الطروحات المثيرة التي تستخدمها قناة الشرقية في تقديم البرامج الحديثة والأخبار العاجلة، إضافة إلى طرح كل ما يستجد من معلومات وأفكار التي من شأنها ان تثير اهتمامات المشاهدين، وأشار إلى ذلك (17%) من المبحوثين. كما تمثل العامل الثالث في المصادقية العالية التي تتميز بها قناة الشرقية في طرح الأخبار والبرامج المتنوعة التي تزيد من ثقة المشاهدين بموضوعية هذه القناة وحياديته في طرح مواضيعها، وذلك بنسبة إجابة (12.5%)، فضلاً عن ذلك تمثل العامل الرابع في مناقشة قناة الشرقية للموضوعات السياسية والاجتماعية بمهنية عالية وخبرة إعلامية متميزة من لدن الإعلاميين ومقترحي الأخبار اليومية، حيث حظي هذا العامل بنسبة إجابة (11.5%).
2. أفادتنا الاستبيانات التي أجرينا على نسب مشاهدة البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية التي تقدمها قناة الشرقية بما يأتي:
 - أ. اتضح ان القدر المعلى كان من حصة البرامج السياسية فقد كانت نسبة المشاهدين من خلال عينة المبحوثين (40.5%) وهي نسبة تنسجم والحراك الحاصل على مستوى البلاد العربية خاصة.
 - ب. اتضح ان نسبة مشاهدي البرامج الاجتماعية بلغت (15.5%) من مجموع مؤشرات الإجابات على الاستبيان وهي نسبة لا بأس بها إذا علمنا ان ما يقدم من برامج اجتماعية قد أحسن اختياره بدقة على كافة الصعد موضوعات ومقدمين.
 - ج. أما نسبة مشاهدي البرامج الثقافية فقد بلغت (12%) ولعل ما يقدم في البرامج الأخرى لا يخلو من الجانب الثقافي لذلك لا يعد هذا الرقم تردياً بنسبة المشاهدين وقد علمنا ان الشريحة المبحوثة هي من الطبقة المثقفة (أساتذة جامعيون).
 - د. وتأتي نسبة مشاهدي البرامج الرياضية (10.5%) وهي حصيلة استبياننا في الوسط الجامعي، وهي نسبة كبيرة إذا قدرنا ان أعمار المبحوثين تتراوح بين أعمار الشباب والشيوخ من الأساتذة.

3. يتضح لنا ان الموضوعات والأكثر إثارة للمشاهدة في البرامج التي تقدمها قناة الشرقية هي البرامج المحلية التي حظيت بنسبة (60.5%) من إجابات المبحوثين، أما الموضوعات العربية فقد حازت على (22%) وذلك مؤشر جيد في الاهتمام لدى المبحوثين في حين جاءت نسبة مشاهدة الموضوعات الدولية التي تقدمها البرامج أو المواضيع الدولية في المرتبة الثالثة في اهتمامات المشاهدين وبنسبة (17.5%).
- ولعلنا ندرك تمام الإدراك ان الموضوعات المحلية هي المحك الرئيسي لاهتمام القناة لأنها عربية عراقية وذات اهتمام كبير بما تقدمه للمشاهد العراقي أولاً وهذه النسبة تؤكد الاهتمام ذلك بنفسية المشاهد العراقي ومن ثم تأتي النسب الأخرى على التوالي.
4. من خلال الاستبيان عن طبيعة اختيار ضيوف برامج قناة الشرقية تبين ان القناة تعمل على التخصص وطبيعة الحدث وقد أشارت نسبة الإجابات إلى درجة جيدة هي (50%) وذلك ديدن القناة التي نهجت الأسلوب العلمي الواقعي في برامجها، وقد أشارت النسبة التالية (36%) إلى ان القناة تذهب إلى الكفاءة والثقافة والمهنية وهي نسبة لا بأس بها.
5. لقد وضعت القناة للوقت (الزمن) قيمته الرفيعة ذلك ان الوقت الممنوح للضيوف ممد وكاف للإدلاء بمعطيات ما عنده من أفكار لأجلها استضيف وقد حازت هذه الفقرة على نسبة (91%) وهذا يعني ان القناة لا تهمل الوقت الممنوح للمستضاف عن بعد ذلك انها تمنحه الوقت الكافي للمشاركة حاله حال الآخرين سواء أكانوا في (الاستوديو) أو في خارجه مهما بعدت المسافة.
6. ولا بد من الإشارة إلى محور هام جداً قد يستحوذ على درجة عالية في التقديم وأساليبه من حيث التشويق والإمتاع والبساطة، فقد نالت طريقة المقدم للبرنامج نسبة (34%) في أسلوبه الممتع والمسلّي، أما إذا ما اتبع المقدم أسلوب السلاسة والبساطة فقد حاز هذا المحور على (26%) وقلما نجد مقدماً قلقل أو مثيراً للريبة بين مقدمي البرامج في القناة.
7. لما كان المجتمع الجامعي ذا طابع ثقافي فانه لاشك بحاجة إلى ملء جانب من حياته الثقافية بالسياسة وأخبار السياسة فقد وجدنا اغلب المبحوثين يتطلعون إلى سماع المزيد من أخبار السياسة حتى وصلت نتيجة ذلك إلى (31%) بسبب التجدد والحاصل في ما تقدمه من أخبار وبلغت نسبة المتابعين للأخبار السياسية بسبب تنوعها المستمر وتقديم المستجدات (30%) وهي نسبة قريبة وقد تتداخل فيما بينها.
8. نحن نترجم انطباعات مجتمعنا الذي نعيشه من غير استفتاء أو استبيان ولكن الدراسة العلمية تتطلب مثل ذلك حتماً ولقد وجدنا سؤالنا فيه شيء من الغرابة

- ولكن النسبة التي جاءت نتيجة سؤالنا عن وطنية القناة من عدمها ان (84%) أكدوا ما نؤمن به من وطنية القناة.
9. لم يكن تأسيس القناة أمراً طارئاً وعشياً لأنها لاشك موضوعية وتبحث في تأكيد الموضوعية ولذلك فقد جاءت نسبة القائلين بموضوعيتها (84%).
10. الانتظام في مشاهدة برامج الشرقية حاز فيه ذور الثقافة العالية نسبة (32%) وهذا أمر بديهي لأن المثقف يبحث عن ما يلاءم ثقافته وهم متنوعو الثقافة، لذلك وجدنا ان مشاهدة بحسب المزاج بلغت (43.5%).
11. اتضح ان القناة تنطق بلسان حال العراقيين وهذه الحقيقة أكدتها البرامج الإنسانية التي جلبت انتباه العالم وليس العراقيين فقط، فقد قدمت خدماتها للعراقيين على مستويات عديدة لعل أهمها المواساة الرفيعة في تتبع ذوي الحاجات والشيخوخة والمعدمين والمتعفين ومن انقطعت بهم السبل والأعزة الذين أذلتهم الأيام منطلقين من مبدأ (ارحموا عزيز قوم ذل) ولم تنس القناة الطفولة لذلك فقد بلغت النسبة (84%) وهي نسبة تنسجم وتطلع القناة إلى ان يعيش العراقيون الحياة الطبيعية التي يستحقون.
12. وسائل الإعلام متعددة ومنها بل أهمها المرئية، والمثقف يبحث عن المعلومة لذلك يفضل السبيل الأقصر والأسهل والأصدق في تلقي تلك المعلومة ولعلنا نكون منصفين في ان اغلب القنوات الوطنية المحلية حازت ذلك الشرف في تتبع مشاهدتها وتفضيلها على الإعلام المقروء والمسموع لكننا وجدنا بين تلكم القنوات قناة الشرقية قد بلغت الغاية المرجوة في ذلك التفضيل حيث بلغت نسبة مفضلي رؤية برامج الشرقية على قراءة الصحف بسبب تعدد برامجها وتنوعها للذكور (36.4%) وللإناث (37.8%).
- أما مفضلي مشاهدة على القراءة بسهولة الوصول إليها فقد بلغت نسبتهم للذكور (25.4%) وللإناث (23.3%).
13. وفي ميدان القيم التي تقدمها القناة، فقد بلغت ايجابيتها نسبة أكدت ان الصدق في نقل الحدث من غير تدخل وهي (27.5%) وفي حين حازت فقرة (الحرية والديمقراطية) على (18.5%) ولاشك انها تبحث عن تحقيق (العدل والمساواة) في برامجها ولاسيما في البرامج التي تستضيف فيها الإعلام في الميادين كافة، فقد بلغت النسبة (15%).
14. وقد رأت شريحة كبيرة من المبحوثين ان التكامل في برامج القناة بلغ بها حداً فضلوها على سائر القنوات المحلية الأخرى فهي تقدم للصغير والكبير والمثقف وللبيسط ما يليي رغباتهم في المشاهدة ولذلك فقد بلغت نسبة مفضليها على بقية القنوات المحلية.

ثانياً: التوصيات:

لقد رأينا بعد أن أتممنا بعون الله تعالى دراستنا هذه، أن نتوجه إلى جهات نعتقد أن لها شأنًا في ميدان الإعلام والبيت التلفزيوني خاصة وتوجيهه الوجهة الصحيحة، ولعل هذا ما نعدّه تكاملاً بيننا نحن والجهات الأخرى المعنية للنهوض بالإعلام بصورة عامة والبيت التلفازي الفضائي بصورة خاصة وقد وجدنا أن الميدان الأهم من حيث الإرادة والتمكن من التوجيه والرقابة الرسمية المسؤولة هو:

1. مؤسسات الإعلام الرسمي، ووزارة الثقافة والإعلام هي المعنية برسم السبل المدروسة والإحاطة بكل ما من شأنه التأثير في المجتمع ولاسيما الناشئة، ووضع المتلقي بعامة على المنهج المنتقى المدروس الاجتماعي ثم السياسي والتثقيفي بصورة عامة، وذلك بما ينسجم وأخلاقنا نحن العراقيين بكل شرائحنا الاجتماعية لتعمل على تشكيل لجان مسؤولة عن السماح بدخول المواد الإعلامية على تنوعها، ومنع ما قد يؤدي إلى التردّي أو الخطاب الذي يشجع العنصرية والطائفية وما لا ترتضيه النفوس الأبية العراقية والعربية المسلمة خاصة، وأن تعمل على تشجيع البرامج الثقافية البناءة والتي تدعو إلى مجموعة القيم الرفيعة وترسم صوراً للقيم السلبية وتؤكد خطورتها على المجتمع كالعنف المادية والفردية والأنانية والانتهازية وما تخطط له دول الاستعمار من بث للتحلل الخلقي بين شريحة الشباب خاصة، وخلاصة القول: ان على الجهات الرسمية المسؤولية الكبرى في التوجيه الصحيح للبرامج التي تبث من خلال شاشاتنا العراقية فهي لاشك من تستطيع إحكام الرقابة على ما يعرض على المستوى الرسمي والأهلي.

2. القنوات الفضائية: نحن نخطب قنواتنا الوطنية أولاً بدافع الانطلاق من نقطة مشتركة هي مصلحة الوطن وأبناء الوطن، ولا نقول إلا أن الاتفاق على الثوابت خير سبيل لتوكيد وحدة البلد والمجتمع العراقي وثوابتنا لا بد انها جامعة عظيمة، فلو التأمت عليها قنوات البيت العراقية لاستطاعت ان تدحض كل وسائل الدس على هذا البلد من لدن أعدائه في كل ميدان، ولو تبنت القنوات العراقية عامة إستراتيجية واضحة تحدد فيها البرامج الهادفة التي تعبر عن تطلعات المجتمع العراقي خاصة والعربي عامة للبت حاجاته لأنها احترمت الأدمية التي كرمه الله تعالى بها، وبذلك تكون قد بلغت الغاية القصوى من رسالة الإعلام.

3. منظمات المجتمع المدني، ان المؤسسات الأهلية لها ثقلها في المجتمع، فهي رديف مهم للمؤسسات الحكومية المعنية بالتربية والتثقيف... لذلك نرى أن على هذه المنظمات دورها المهم في خدمة المجتمع وشريحة الشباب خاصة لمواجهة

مشكلاتهم ومحاولة حلها عن طريق الإعلام البناء المسؤول، لأنهم أسُ المجتمع وبناء القيم الخيرة فيهم يعني بناء مجتمع عظيم..

4. الباحثون: إن مجيء ذكر الباحثين من الإعلاميين متأخراً لا يعني ان أثرهم أقل من أثر سواهم بل لأن التركيز يجب أن ينصب على معطيائهم البحثية، أي ميادين عملهم، فالإعلامي الباحث في ميدانه الذي يجب ان تتمثل فيه عدة أمور تكوينية، الثقافة العامة المتينة، علمية، أدبية، فنية، اقتصادية، وكل هذه الثقافات تكون موسوعة الإعلامي الناجح، لذلك ولكونه يمتلك هذه الأسس القيمة يكون عليه المعوّل في ممارسة دوره الفاعل، الفكري النقدي الثقافي، وله أن يعيد النظر في كل ما يتلقاه المشاهد ويصحح مسارات يراها لا تسلك الجدد المعبد، ولا نستثنى من الإعلاميين مقدمي البرامج والمذيعين ومراسلي القنوات الفضائية وكتاب البرامج المتفجرة وكل من له دور في إنجاح البث التلفزيوني، ونؤكد على الإذاعي الإتقان الكامل للغة العربية والأداء السليم، ولذلك رأينا أن أثر الإعلامي والباحث خاصة مقدّمًا بالفعل على من سواه ومعه ومع مجموعة العوامل الأخرى يكون التكامل، وبهذا لا ننسى دور الرقابة الشعبية في النقد البناء مهما كان بعضه بسيطاً لأن البث ليس خاصاً بطبقة دون سواها.

5. وأخيراً: هذا كلام صريح إلى صاحب الشأن الأول في قناة الشرقية الفضائية الأستاذ سعد بزاز فإننا نتوجه إليه بالدعاء للمضي في مسيرته الإعلامية الرائعة، وعدم التخلّي عن نهجه الإنساني في رصد دعاءات التقدم والتطور للقناة الكريمة.. ويبقى على مدى مسيرته يفكر في تقديم الأحسن الذي يرفد أهله ومواطنيه بالأعمال الإنسانية والإحسان الذي لا نرى فيه - بحسب تقديرنا - إلا المودة في أهله وذويه وذوي رحمه العراقيين خاصة، وأن لا يقف عند حد ما، وذلك ما يؤكده الرسول الاعظم (ﷺ) في حديثه الشريف: "من استوى يومه فهو مغبون" فنحن لا نرتضي لرجل عراقي إلا المزيد من العطاء الفكري والثقافي والعلمي والتعليمي والإنساني بصورة عامة.